

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

قسم اللغة العربية



جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية - قسنطينة-

# اللغة الصوفية وجمالية التشكيل في الشعر الجزائري المعاصر

بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأدب الحديث والمعاصر

إشراف الأستاذ الدكتور:

ناصر لوحيشي

إعداد الطالبة:

فاطمة سعدون

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
عزيز لعكايشي	أستاذ	رئيسا	جامعة قسنطينة 2
أ.د. ناصر لوحيشي	أستاذ	مشرفا ومقررا	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
أمال لواتي	أستاذ	عضوا مناقشا	جامعة الامير عبد القادر - قسنطينة
زينب بوصبيعة	أستاذ	عضوا مناقشا	جامعة الامير عبد القادر - قسنطينة
محمد كعوان	أستاذ	عضوا مناقشا	المدرسة العليا للأساتذة - قسنطينة
عبد الله العشي	أستاذ	عضوا مناقشا	جامعة الحاج لخضر - باتنة

السنة الجامعية: 1435-1436هـ / 2014م-2015م

## الملخص

يعد الشعر تجربة يعايشها المبدع والمتلقى على حد سواء، يتفاعلان فيها ومعها انطلاقاً من اللغة وتشكيلها بحثاً عن رسم جماليات التجارب التي يحاكيها أو يعايشها، ولئن كان الشعر المعاصر باحثاً عن جمالية المفارقة فقد شكلت اللغة مختبراً تجريبياً يسعى إلى الدهشة والمغامرة عن طريق الغوص في مستوياتها والنهل من طاقاتها، وقد شكلت اللغة الصوفية رافداً من روافد التجريب، جعلت الشاعر المعاصر يسعى إلى بناء نصه الشعري من خلالها، لكونها تزخر بالكثير من الرمزية والتأويل.

ولأن الشعر الجزائري حلقة من حلقات الشعر العربي، فقد توجه إلى عوالم الصوفية سعياً وراء طاقاتها الإيحائية والروحانية للسمو بمعارحها إلى عوالم المختلف.

لأجل هذا كان اختيارنا لمدونة الشعر الجزائري المعاصر مجالاً للبحث، رغبة في إلقاء الضوء على هذه الحقبة من الشعر العربي المعاصر، للبحث في جماليات تشكيله عن طريق تفصيلها في الشعر ذي الرؤية الصوفية، وقد تخيرنا منه جانب اللغة بوصفها برزخ الإبداع الذي يلتقي على ضفافه المبدع والمتلقى، وقد عنونا البحث بـ "اللغة الصوفية وجمالية التشكيل في الشعر الجزائري المعاصر" معتمدين في ذلك على مدونة انتقائية فلم نحدد أسماء شعراء بأعينهم أو فترة محددة حيث قدرنا زمن الأدب المعاصر بخمس وعشرين سنة الأخيرة.

ويعد الغرض من هذه الدراسة تحقيق بعض الأهداف منها:

- دراسة الشعر الجزائري المعاصر وإعطاؤه حقه من المقاربة بالبحث في تشكيله اللغوي
- الكشف عن آليات اشتغال التشكيل في المنجز الشعري الجزائري الذي يرمي إلى جمالية متجددة عن طريق اللغة الصوفية
- النفاذ إلى عمق الرؤية الشعرية المنطلقة إلى سماء النص الشعري الصوفي والعروجُ بها إلى روحانية اللغة المشكلة لهذا النص

ولئن توجهنا إلى دراسة اللغة الصوفية في النص الشعري الجزائري المعاصر، فقد انطلقنا من فرضيات عديدة شكلت مجال اهتمام البحث نلخصها فيما يأتي:

- إذا كانت التجارب الصوفية القديمة تجارب عرفانية تترجم في نص أدبي، فهل كانت التجارب الصوفية المعاصرة كذلك؟ أم هل أدى اختلاف الزمن إلى اختلاف الممارسة؟ وهل استطاع الشاعر الجزائري أن يتمثلها في متن النص بوصفها تجربة عرفانية أم لغوية؟

- أحرزت اللغة اهتماما واسعا في الدراسات النقدية الحديثة ومناهجها، فهل يمكن عدّ اللغة الصوفية حيزا للحدث، أم هل هي عودة إلى التراث وتشبث بالأصالة في مواجهة المعاصرة؟

- أضحي التشكيل أحد المصطلحات التي كثر دورها في الدراسات المعاصرة، فهل هو باعث للجمالية؟ أم هل هو مجرد طريقة لنقل معنى النص؟ وإن كان باعثا للجمالية فهل استطاع الشاعر الجزائري المعاصر أن يتمثلها في لغة صوفية؟

- تنبني اللغة الصوفية على عدة أحوالٍ ومقامات، ولأن المحبة من أهم هذه الأحوال، فهل انبعثت صورها في النص الشعري الجزائري المعاصر، أم هل كانت محتالة شعرية تدعي الحب في زمن الموت؟

وللإجابة عن هذه الفرضيات اتبعنا خطة انبنت على مدخل وأربعة فصول، حيث كان المدخل حديثا عن اللغة والتشكيل بحثا عن الجمالية، إذ قاربنا اللغة بوصفها آلية من آليات الإبداع الأدبي ذلك أنها العالم الظاهر لباطن التجربة الأدبية، بها ترتسم معالم هذه التجربة فتفتح المجال أمام المبدع والمتلقي كي يلتقيا على حدود اللغة ويكملا فراغاتها، ثم انتقلنا إلى التشكيل الذي يعد من المصطلحات الحديثة التي برزت في الدراسات الحديثة بحيث شكل حيزا مهما بعد تغير واقع الإبداع من المشافهة إلى المشافهة والكتابة، وما كان سمعيا أضحي سمعيا بصريا، وهذا ما يجعل الجمالية تختلف مع النص الحدائي رسما (تشكيلا) ومعنى (مضمونا).

أما الفصل الأول فتطرقنا فيه إلى حركية الشعر الجزائري المعاصر منذ مرحلة السبعينيات إلى التسعينيات، محاولين فيه تبيان سيرورته عن طريق استيضاح بعض ملامحه البارزة في كل

حقبة، وختمنا الفصل بمبحث تناولنا فيه التجربة الشعرية الصوفية في الجزائر بالاشارة إلى بعض من يمثلها في القديم

وفي الفصل الثاني انتقلنا إلى مجال التطبيق على مدونة البحث حيث افتتحنا الفصل بالغوص في ثنايا اللغة الصوفية الموظفة بين الخفاء والتجلي فكان الحديث عن تشكيلها ضمن العتبات، الحروف، ولغة الحبر السري (الحذف/البياض)

ليكون الفصل الثالث مخصصا للغة الصوفية وجمالية تشكيل الصورة، وفيه خضنا غمار حال المحبة الذي يقوم على ثنائية (الحب/المحوب) حيث قاربناهما من خلال صورتيهما في الشعر الجزائري المعاصر متتبعين أكثر الصور بروزا، فكانت صورة المحب المريد، المحب الشاعر، المحبوب الوطن المحبوب اللغة، وأفردنا مبحثا آخر لصورة الجسد وشبقية التشكيل وأما الفصل الأخير فتناولنا فيه عرفانية الرمز الصوفي ذلك أنه خصيصة بارزة للغة الصوفية، حيث قسمنا الفصل على ثلاثة مباحث: رمزية الرحلة، رمز الطبيعة، رمزية الخمرة.

وكان اعتمادنا في البحث على آليات مناهج متعددة، فمن المنهج التاريخي الذي قاربنا به حركية الشعر الجزائري، والمنهج السيميائي في دراسة العتبات، وارتكزنا على فعالية التأويل في مقارنة النصوص مع اعتماد إجراءات إحصائية مستنديين في ذلك إلى الوصف والتحليل.

وقد خلص البحث إلى أن تشكيل اللغة الصوفية في النص الشعري الجزائري المعاصر جاء وفق رؤية شعرية لغوية تسعى إلى الإدهاش والتميز عن طريق تفجير اللغة، مما جعل صفة التصوف الحدائث لغوية أكثر من كونها طُرُقِيَّة عرفانية، وارتسام اللغة الصوفية في ثنايا هذا النص كان بشكل متفاوت بين شاعر وآخر حيث برز عدة شعراء استطاعوا تمثل هذه التجربة بوعي كاف يجيل على رؤيا تشكل خطأ يَسْمُ نصوصهم، في حين اعتمد بعضهم الآخر اللغة الصوفية بوصفها جمالية فنية ما جعلها تشكل حساسية شعرية.

كان ارتسام اللغة الصوفية في ثنايا تشكيل النص الشعري الجزائري انطلاقا من عتباته، حيث اعتمد الشاعر عنصري الرؤيا واللغة بوصفهما عاملين مهمين انبنت عليهما العنونة، كما كانت التصديرات صورة للتفاعل النصي مع التراث الصوفي تفتح عالم التخيل أمام القارئ وتخرج به إلى روحانية هذا التراث.

استثمر النص الشعري خصيصة الحروف بعدها أمة عند المتصوفة واستلهم تأثيرها من حيث الدلالة ومن حيث الشكل، كما استعان بلغة الحبر السري في إضفاء جمالية للتشكيل يفتح إمكانات التأويل أمام المتلقي.

وقد قام التشكيل الصوري على ثنائية الحبّ والمحجوب، بوصف المحبة من أهم مقامات المتصوفة، إذ شكلت اللغة والوطن، الشاعر والمريد انعكاسا لهذه الصور، دون أن ننسى الإيروسية التي تشكل رؤيا ارتبطت بالفكر الصوفي في مفارقة الدلالة بين اللاهوت والناسوت.

ليكون الرمز الصوفي آخر آليات التشكيل في المدونة، وفيه تمظرت رموز استمدت دلالتها العرفانية من الرحلة التي كانت في أغلبها ارتحالا إلى الوطن، ورمزا طبيعيا من دوال حيوانية ونباتية عرفت برمزياتها الصوفية، ورمز الخمرة الذي غاير طريقة توظيفه في القديم، لتصبح النشوة نتاج القول والشعر، تعبيرا عن السكر اللغوي الذي يمارسه النص الشعري الحدائي.

وفي الأخير يمكن القول إن اللغة الصوفية رافد من روافد الحداثة التي لم تستنفد طاقاتها بحيث يمكن دائما النهل منها في تشكيل النص الشعري سعيا وراء الجمالية.

## ***"Langue Mystique et la Forme Esthétique de la Poésie Contemporaine Algérienne"***

### **Résumé**

La poésie est une expérience que l'innovateur et le récepteur vivent et interagissent avec elle, à partir de la langue et de sa formation, cherchant à dessiner l'esthétique des expériences qu'ils imitent ou vivent.

Comme la poésie contemporaine vise l'esthétique de paradoxe, la langue est un laboratoire expérimental cherchant la stupéfaction et l'aventure en plongeant dans ses niveaux et découlant de ses énergies. Le langage mystique est l'une des branches de l'expérimentation. Elle pousse le poète contemporain à chercher à construire son texte poétique à travers la langue mystique elle-même car il est plein de symbolisme et de l'interprétation.

Voilà pourquoi nous avons choisi la poésie contemporaine algérienne comme corpus d'étude dans notre recherche. Nous voulons mettre en évidence cette période de la poésie contemporaine Arabe pour chercher dans l'esthétique de sa formation à travers l'investigation de la poésie de la vision mystique. Nous avons choisi sa langue étant l'isthme de l'innovation sur lequel l'innovateur et le récepteur se rencontrent.

Nous avons intitulé la recherche "***Langue Mystique et la Forme Esthétique de la Poésie Contemporaine Algérienne***", en se fondant sur un corpus sélectif, donc, nous ne fixons pas les noms des poètes ni des périodes spécifiques. Nous avons estimé la littérature contemporaine avec les vingt-cinq dernières années.

La présente étude vise à réaliser certains objectifs, comme :

- Étudier la poésie contemporaine algérienne en approchant sa forme linguistique ;
- Explorer les mécanismes de la forme réalisée dans la poésie algérienne qui vise l'esthétique renouvelable à travers la langue mystique ;
- Aller plus profond dans la vision poétique qui départ vers le sommet du texte poétique mystique et s'arrête à son langage spirituel qui construit ce texte.

Nous étudions la langue mystique dans le texte poétique contemporaine algérienne. Nous commençons à partir de nombreuses hypothèses qui ont formé les intérêts de la présente recherche, à savoir :

- Si les anciennes expériences mystiques sont cognitives traduites dans un texte littéraire, sont les expériences mystiques contemporains ainsi ? Est-ce que les périodes différentes conduisent à des exercices différents ? Le poète algérien pourrait-il les représenter dans le texte en décrivant une expérience cognitive ou linguistique ?
- La langue a un grand intérêt dans les études de critique moderne et leurs méthodes. Peut-on considérer la langue mystique une série de modernisme

ou elle est au bout de se remettre au patrimoine et s'accrocher à l'authenticité face à la modernité ?

- La forme devient l'un des termes célèbres dans les études contemporaines, est-elle un initiateur d'esthétique ou est-ce juste une façon de transmettre le texte ? Si elle est un initiateur de l'esthétique, le poète algérien la représente-il dans une langue mystique ?

- La langue mystique est construite sur de nombreux états et des composants, et comme l'amour est l'un de ces états, ses images sont-elles relancées dans le texte poétique contemporain algérien, ou ce n'était qu'une ruse poétique qui prétend l'amour dans le temps de la mort ?

Pour répondre à ces hypothèses, nous avons suivi un plan fondé sur une préface et quatre chapitres. La préface est sur la langue et de la forme à la recherche de l'esthétique. Nous approchons la langue en décrivant l'un des mécanismes de l'innovation littéraires, étant le monde extérieur de l'intérieur de l'expérience littéraire par lequel les traits de cette expérience sont dessinés. Elle ouvre les portes à l'innovateur et le récepteur afin qu'ils se rencontrent sur les limites de la langue et comble ses lacunes.

Nous passons à la forme qui est considérée l'un des termes modernes qui ont émergé dans les études modernes. Elle a formé une sphère importante après le changement de la réalité de l'innovation de l'expression orale à l'expression orale et écrite, et ce qui était auditif devenons audiovisuel. Ce fait rend l'esthétique différente du texte moderniste en termes de la forme (composition) et le sens (contenu).

Dans le premier chapitre, nous traitons la mobilité de la poésie contemporaine algérienne à partir des années soixante-dix aux années quatre-vingt-dix, en essayant de montrer son parcours en clarifiant quelques traits émergents dans chaque période. Nous avons conclu le premier chapitre par l'expérience poétique mystique en Algérie en indiquant certains poètes de la période ancienne.

Dans le deuxième chapitre, nous passons à l'application sur le corpus de la recherche. Nous commençons le chapitre en plongeant dans la langue mystique employée entre le mystère et la transfiguration. Leur forme était parmi les seuils, les lettres et la langue secrète d'encre (omission / blanc).

Le troisième chapitre est sur la langue mystique et l'esthétique de la formation d'image. Nous plongeons dans l'état de l'amour qui se dresse sur le binarisme (amant / aimait). Nous approchons eux à travers leurs images dans la poésie contemporaine algérienne, en suivant les images les plus émergentes. L'image de l'amant désirant, amant poète, l'aimé pays, l'aimée langue. Nous spécifions une autre section pour l'image du corps et la libido de la forme.

Dans le dernier chapitre, nous traitons la cognition du symbole mystique comme une caractéristique émergente de la langue mystique. Nous divisons le chapitre en trois sections :symbolisme du voyage, symbolisme de la nature, symbolisme du vin.

Nous avons adopté dans la recherche des différents mécanismes d'approche. Nous avons utilisée l'approche historique dans la mobilité de la poésie algérienne. L'approche sémiotique a été employée dans l'étude des seuils. Nous avons penché sur l'efficacité de l'interprétation dans l'approche des textes en adoptant des procédures statistiques en basant sur la description et l'analyse.

La recherche aboutie à ce que la langue mystique dans le texte poétique contemporain algérien était selon une vision poétique linguistique qui cherche à étonner et différencier par l'explosion de la langue. Ce fait donne à la mystique moderne une qualité linguistique plus que d'être méthodologique cognitive. La langue mystique dans ce texte était différente d'un poète à l'autre. Certains poètes ont émergé et pourraient représenter cette expérience avec une conscience suffisante, tandis que les autres comptaient sur la langue mystique en la décrivant comme esthétique artistique, le fait qui en faisait une sensibilité poétique.

La représentation de la langue mystique était dans les plis de la formation du texte poétique algérien de ses seuils. Le poète a adopté deux éléments : la vision et la langue, comme deux facteurs importants sur lesquels l'intitulé est construit. Les exportations étaient l'image de l'interaction textuelle avec le patrimoine mystique ouvrant le monde de l'imagination devant le lecteur et l'ascensionne à la spiritualité de ce patrimoine.

Le texte poétique a investi le caractère des lettres étant une nation chez les soufis et inspiré leur impact en termes de sémantique et en termes de forme. Il a également utilisé la langue d'encre secrète pour donner une esthétique à la forme ouvrantdes éventualités de l'interprétation devant le récepteur.

La formation de l'image se base sur la binarité (aimant et aimé), en décrivant l'amour l'un des sanctuaires les plus importants des soufis. La langue, la nation, le poète et le désirant ont formé la réflexion de ces images, sans oublier l'érotisme qui forme une vision associée à la pensé dans mystique dans le paradoxe de la sémantique entre la divinité et de l'humanité.

Le symbole mystique est le dernier mécanisme de laformation dans le corpus. Des symboles tiennent leur signification cognitive du voyage, qui était la plupart du temps migration à la patrie, et un symbole naturel de fonctions animales et végétales connues par son symbolisme mystique. Le symbole du vin qui a changé sa méthode d'emploi dans l'ancien. L'orgasme

devient le produit des dires et de la poésie, une expression de l'ivresse linguistique pratiquée par le texte poétique moderniste.

En fin de compte, nous pouvons dire que la langue mystique est une branche du modernisme qui n'a pas déployé ses énergies, de sorte qu'elle peut toujours obtenir de ce dernier dans la formation du texte poétique à la recherche de l'esthétique.

## Abstract

Poetry is an experience that both innovator and receiver live and interact with it, starting from the language and its forming, looking for drawing the esthetics of the experiences that they imitate or live. As contemporary poetry seeks the paradox esthetic, language is an experimental laboratory seeking the amazement and adventure throughout diving into its levels and deriving from its energies. The mystic language is one of the experimentation affluent. It pushes the contemporary poet to look for construct his/her poetic text though the mystic language itself for it is replete with symbolism and interpretation.

As the Algerian poetry is one of the Arabic poetry circlets, it went to the mystic world to get from its connotation and spiritual energies in order to rise its stairs to different worlds.

This is why we have chosen the Algerian contemporary poetry as corpus in our research. We want to highlight this period of the Arabic contemporary poetry in order to look for its esthetics of forming throughout the examination of poetry of mystic vision. Its language is the innovation divider on which the innovator meets the receiver.

We entitled the research “Mystic Language and Form Esthetic in the Algerian Contemporary Poetry”, relying on a selective corpus, so, we did not fix names of poets nor specific periods. We estimated the contemporary literature with the last twenty-five years.

This study aims at realizing some goals, like:

- Studying the Algerian Contemporary Poetry by approaching its linguistic form;
- Exploring the mechanisms of the form realized in the Algerian poetry that aims at renewable esthetic through the mystic language;
- Going deep of the poetic vision that departs to the top of the mystic poetic text and stops at its spiritual language that builds that text.

We study the mystic language in the Algerian contemporary poetic text. We start from many hypotheses that formed the interests of this research, they are:

- If the old mystic experiences are cognitive translated in a literary text, are the contemporary mystic experiences so? Did the differences of time lead to differences of exercising? Could the Algerian poet represent them in the text by describing it a cognitive or linguistic experience?
- The language got a large interest in the modern critic studies and

their methods. Can we consider the mystic language a range of modernism or it is about getting back to patrimony and hanging on the authenticity in face of modernism?

- The form becomes one of the famous terms in the contemporary studied, is it an initiator of esthetic or is it just a way to transmit the text? If it is an initiator of esthetic, did the Algerian contemporary poet represent it in a mystic language?

- The mystic language is built on many states and components, and as love is one of these states, were its images revived in the Algerian contemporary poetic text, or was it a poetic trickery that pretends love in time of death?

To answer these hypotheses, we followed a plan based on preface and four chapters. The preface was about language and form looking for the esthetic. We approached the language by describing it one of the literary innovation mechanisms, for being the exterior world of the literary experience interior by which the marks of this experience are drawn. It opens the doors to the innovator and the receiver so that they meet together on the limits of the language and fill its gaps.

We move on to the form that is considered as one of the modern terms that emerged in the modern studies, and formed an important sphere after the change of the innovation reality from oral expression to oral expression and writing, and what was auditory became audiovisual. This fact makes the esthetic different from the modernist text in terms of form (composition) and meaning (content).

In the first chapter, we deal with the Algerian contemporary poetry mobility from the seventies to the nineties, trying to show its course by clarifying its some emerged marks in every period. We concluded the first chapter by the mystic poetic experience in Algeria by indicating some of the pots of the old period.

In the second chapter, we move on to the application on the corpus of the research. We start the chapter by diving into the mystic language employed between hiddenness and appearance. Their forming was among the thresholds, letters, and secret ink language (omission/ blank).

The third chapter was about the mystic language and image forming esthetic. We dive into love state that stands on the binarism (lover/loved). We approach them through their images in the Algerian contemporary poetry, following the most emerged images. The image of the desirer lover, poet lover, loved country, loved language. We specify another section for the body image and forming libido.

In the last chapter, we deal with the cognition of the mystic symbol as an emerged characteristic of the mystic language. We divide the chapter into three sections: trip symbolism, nature symbolism, wine symbolism.

The research ends at that the mystic language in the Algerian contemporary poetic text was according to a linguistic poetic vision that seeks to astonish and differentiate through language explosion. This fact gives to the modern mystic a linguistic quality more than being cognitive methodological one. The mystic language within this text was different from one poet to another. Some poets emerged and could represent this experience with sufficient conscience, while the others relied on the mystic language by describing it as artistic esthetic, the fact that made it a poetic sensibility.

In the end, we may say that the mystic language is affluent of modernity that did not deploy its energies, so it always may get from it in forming the poetic text looking for esthetic.

## *"Langue Mystique et la Forme Esthétique de la Poésie Contemporaine Algérienne"*

### Résumé

La poésie est une expérience que l'innovateur et le récepteur vivent et interagissent avec elle, à partir de la langue et de sa formation, cherchant à dessiner l'esthétique des expériences qu'ils imitent ou vivent.

Comme la poésie contemporaine vise l'esthétique de paradoxe, la langue est un laboratoire expérimental cherchant la stupéfaction et l'aventure en plongeant dans ses niveaux et découlant de ses énergies. Le langage mystique est l'une des branches de l'expérimentation. Elle pousse le poète contemporain à chercher à construire son texte poétique à travers la langue mystique elle-même car il est plein de symbolisme et de l'interprétation.

Voilà pourquoi nous avons choisi la poésie contemporaine algérienne comme corpus d'étude dans notre recherche. Nous voulons mettre en évidence cette période de la poésie contemporaine Arabe pour chercher dans l'esthétique de sa formation à travers l'investigation de la poésie de la vision mystique. Nous avons choisi sa langue étant l'isthme de l'innovation sur lequel l'innovateur et le récepteur se rencontrent.

Nous avons intitulé la recherche "*Langue Mystique et la Forme Esthétique de la Poésie Contemporaine Algérienne*", en se fondant sur un corpus sélectif, donc, nous ne fixons pas les noms des poètes ni des périodes spécifiques. Nous avons estimé la littérature contemporaine avec les vingt-cinq dernières années.

La présente étude vise à réaliser certains objectifs, comme :

- Étudier la poésie contemporaine algérienne en approchant sa forme linguistique ;
- Explorer les mécanismes de la forme réalisée dans la poésie algérienne qui vise l'esthétique renouvelable à travers la langue mystique ;
- Aller plus profond dans la vision poétique qui départ vers le sommet du texte poétique mystique et s'arrête à son langage spirituel qui construit ce texte.

Nous étudions la langue mystique dans le texte poétique contemporaine algérienne. Nous commençons à partir de nombreuses hypothèses qui ont formé les intérêts de la présente recherche, à savoir :

- Si les anciennes expériences mystiques sont cognitives traduites dans un texte littéraire, sont les expériences mystiques contemporains ainsi ? Est-ce que les périodes différentes conduisent à des exercices différents ? Le poète algérien pourrait-il les représenter dans le texte en décrivant une expérience cognitive ou linguistique ?
- La langue a un grand intérêt dans les études de critique moderne et leurs méthodes. Peut-on considérer la langue mystique une série de

modernisme ou elle est au bout de se remettre au patrimoine et s'accrocher à l'authenticité face à la modernité ?

- La forme devient l'un des termes célèbres dans les études contemporaines, est-elle un initiateur d'esthétique ou est-ce juste une façon de transmettre le texte ? Si elle est un initiateur de l'esthétique, le poète contemporain algérien la représente-il dans une langue mystique ?

- La langue mystique est construite sur de nombreux états et des composants, et comme l'amour est l'un de ces états, ses images sont-elles relancées dans le texte poétique contemporain algérien, ou ce n'était qu'une ruse poétique qui prétend l'amour dans le temps de la mort ?

Pour répondre à ces hypothèses, nous avons suivi un plan fondé sur une préface et quatre chapitres. La préface est sur la langue et de la forme à la recherche de l'esthétique. Nous approchons la langue en décrivant l'un des mécanismes de l'innovation littéraires, étant le monde extérieur de l'intérieur de l'expérience littéraire par lequel les traits de cette expérience sont dessinés. Elle ouvre les portes à l'innovateur et le récepteur afin qu'ils se rencontrent sur les limites de la langue et comble ses lacunes.

Nous passons à la forme qui est considérée l'un des termes modernes qui ont émergé dans les études modernes. Elle a formé une sphère importante après le changement de la réalité de l'innovation de l'expression orale à l'expression orale et écrite, et ce qui était auditif devenons audiovisuel. Ce fait rend l'esthétique différente du texte moderniste en termes de la forme (composition) et le sens (contenu).

Dans le premier chapitre, nous traitons la mobilité de la poésie contemporaine algérienne à partir des années soixante-dix aux années quatre-vingt-dix, en essayant de montrer son parcours en clarifiant quelques traits émergents dans chaque période. Nous avons conclu le premier chapitre par l'expérience poétique mystique en Algérie en indiquant certains poètes de la période ancienne.

Dans le deuxième chapitre, nous passons à l'application sur le corpus de la recherche. Nous commençons le chapitre en plongeant dans la langue mystique employée entre le mystère et la transfiguration. Leur forme était parmi les seuils, les lettres et la langue secrète d'encre (omission / blanc).

Le troisième chapitre est sur la langue mystique et l'esthétique de la formation d'image. Nous plongeons dans l'état de l'amour qui se dresse sur le binarisme (amant / aimait). Nous approchons eux à travers leurs images dans la poésie contemporaine algérienne, en suivant les images les plus émergentes. L'image de l'amant désirant, amant poète, l'aimé pays, l'aimée langue. Nous spécifions une autre section pour l'image du corps et la libido de la forme.

Dans le dernier chapitre, nous traitons la cognition du symbole mystique comme une caractéristique émergente de la langue mystique. Nous

divisons le chapitre en trois sections :symbolisme du voyage, symbolisme de la nature, symbolisme du vin.

Nous avons adopté dans la recherche des différents mécanismes d'approche. Nous avons utilisée l'approche historique dans la mobilité de la poésie algérienne. L'approche sémiotique a été employée dans l'étude des seuils. Nous avons penché sur l'efficacité de l'interprétation dans l'approche des textes en adoptant des procédures statistiques en basant sur la description et l'analyse.

La recherche aboutie à ce que la langue mystique dans le texte poétique contemporain algérien était selon une vision poétique linguistique qui cherche à étonner et différencier par l'explosion de la langue. Ce fait donne à la mystique moderne une qualité linguistique plus que d'être méthodologique cognitive. La langue mystique dans ce texte était différente d'un poète à l'autre. Certains poètes ont émergé et pourraient représenter cette expérience avec une conscience suffisante, tandis que les autres comptaient sur la langue mystique en la décrivant comme esthétique artistique, le fait qui en faisait une sensibilité poétique.

La représentation de la langue mystique était dans les plis de la formation du texte poétique algérien de ses seuils. Le poète a adopté deux éléments : la vision et la langue, comme deux facteurs importants sur lesquels l'intitulé est construit. Les exportations étaient l'image de l'interaction textuelle avec le patrimoine mystique ouvrant le monde de l'imagination devant le lecteur et l'ascension à la spiritualité de ce patrimoine.

Le texte poétique a investi le caractère des lettres étant une nation chez les soufis et inspiré leur impact en termes de sémantique et en termes de forme. Il a également utilisé la langue d'encre secrète pour donner une esthétique à la forme ouvrant des éventualités de l'interprétation devant le récepteur.

La formation de l'image se base sur la binarité (aimant et aimé), en décrivant l'amour l'un des sanctuaires les plus importants des soufis. La langue, la nation, le poète et le désirant ont formé la réflexion de ces images, sans oublier l'érotisme qui forme une vision associée à la pensée dans mystique dans le paradoxe de la sémantique entre la divinité et de l'humanité.

Le symbole mystique est le dernier mécanisme de la formation dans le corpus. Des symboles tiennent leur signification cognitive du voyage, qui était la plupart du temps migration à la patrie, et un symbole naturel de fonctions animales et végétales connues par son symbolisme mystique. Le symbole du vin qui a changé sa méthode d'emploi dans l'ancien. L'orgasme devient le produit des dires et de la poésie, une expression de l'ivresse linguistique pratiquée par le texte poétique moderniste.

En fin de compte, nous pouvons dire que la langue mystique est une branche du modernisme qui n'a pas déployé ses énergies, de sorte qu'elle

peut toujours obtenir de ce dernier dans la formation du texte poétique à la recherche de l'esthétique.

## Abstract

Poetry is an experience that both innovator and receiver live and interact with it, starting from the language and its forming, looking for drawing the esthetics of the experiences that they imitate or live. As contemporary poetry seeks the paradox esthetic, language is an experimental laboratory seeking the amazement and adventure throughout diving into its levels and deriving from its energies. The mystic language is one of the experimentation affluent. It pushes the contemporary poet to look for construct his/her poetic text though the mystic language itself for it is replete with symbolism and interpretation.

As the Algerian poetry is one of the Arabic poetry circlets, it went to the mystic world to get from its connotation and spiritual energies in order to rise its stairs to different worlds.

This is why we have chosen the Algerian contemporary poetry as corpus in our research. We want to highlight this period of the Arabic contemporary poetry in order to look for its esthetics of forming throughout the examination of poetry of mystic vision. Its language is the innovation divider on which the innovator meets the receiver.

We entitled the research “Mystic Language and Form Esthetic in the Algerian Contemporary Poetry”, relying on a selective corpus, so, we did not fix names of poets nor specific periods. We estimated the contemporary literature with the last twenty-five years.

This study aims at realizing some goals, like:

- Studying the Algerian Contemporary Poetry by approaching its linguistic form;
- Exploring the mechanisms of the form realized in the Algerian poetry that aims at renewable esthetic through the mystic language;
- Going deep of the poetic vision that departs to the top of the mystic poetic text and stops at its spiritual language that builds that text.

We study the mystic language in the Algerian contemporary poetic text. We start from many hypotheses that formed the interests of this research, they are:

- If the old mystic experiences are cognitive translated in a literary text, are the contemporary mystic experiences so? Did the differences of time lead to differences of exercising? Could the Algerian poet represent them in the text by describing it a cognitive or linguistic experience?

- The language got a large interest in the modern critic studies and their methods. Can we consider the mystic language a range of modernism or it is about getting back to patrimony and hanging on the authenticity in face of modernism?

- The form becomes one of the famous terms in the contemporary studied, is it an initiator of esthetic or is it just a way to transmit the text? If it is an initiator of esthetic, did the Algerian contemporary poet represent it in a mystic language?

- The mystic language is built on many states and components, and as love is one of these states, were its images revived in the Algerian contemporary poetic text, or was it a poetic trickery that pretends love in time of death?

To answer these hypotheses, we followed a plan based on preface and four chapters. The preface was about language and form looking for the esthetic. We approached the language by describing it one of the literary innovation mechanisms, for being the exterior world of the literary experience interior by which the marks of this experience are drawn. It opens the doors to the innovator and the receiver so that they meet together on the limits of the language and fill its gaps.

We move on to the form that is considered as one of the modern terms that emerged in the modern studies, and formed an important sphere after the change of the innovation reality from oral expression to oral expression and writing, and what was auditory became audiovisual. This fact makes the esthetic different from the modernist text in terms of form (composition) and meaning (content).

In the first chapter, we deal with the Algerian contemporary poetry mobility from the seventies to the nineties, trying to show its course by clarifying its some emerged marks in every period. We concluded the first chapter by the mystic poetic experience in Algeria by indicating some of the pots of the old period.

In the second chapter, we move on to the application on the corpus of the research. We start the chapter by diving into the mystic language employed between hiddenness and appearance. Their forming was among the thresholds, letters, and secret ink language (omission/ blank).

The third chapter was about the mystic language and image forming esthetic. We dive into love state that stands on the binarism (lover/loved). We approach them through their images in the Algerian contemporary poetry, following the most emerged images. The image of the desirer lover, poet lover, loved country, loved language. We specify

another section for the body image and forming libido.

In the last chapter, we deal with the cognition of the mystic symbol as an emerged characteristic of the mystic language. We divide the chapter onto three sections: trip symbolism, nature symbolism, wine symbolism.

The research ends at that the mystic language in the Algerian contemporary poetic text was according to a linguistic poetic vision that seeks to astonish and differentiate through language explosion. This fact gives to the modern mystic a linguistic quality more than being cognitive methodological one. The mystic language within this text was different from one poet to another. Some poets emerged and could represent this experience with sufficient conscience, while the others relied on the mystic language by describing it as artistic esthetic, the fact that made it a poetic sensibility.

In the end, we may say that the mystic language is affluent of modernity that did not deploy its energies, so it always may get from it in forming the poetic text looking for esthetic.